

## حلقات نور على الدرب (452) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات -

[00:00:00](#)

على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء اه مرحبا بفضيلة الشيخ صالح.

مرحبا بكم المستمعين. اه نبدأ اه لقاءنا هذا اليوم برسالة وردتنا من الجمهورية العراقية من يونس مجول - [00:00:19](#)

يقول آآ فيها سافرت الى مدينة بعيدة وانا محتلم وصليت الجمعة فهل صلاتي صحيحة ام لا الجواب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد وبعد - [00:00:35](#)

فان صلاة الجمعة كغيرهم من الصلوات لا تصح ممن عليه جنابة حتى يتطهر الطهارة الكاملة الطهارة الكاملة ان يغتسل الغسل

المعروف نعم و ما دمت يا اخ يونس سافرت وانت عليك جنابة - [00:00:53](#)

يظهر من سؤالك انك لم تغتسل. نعم. وصليت الجمعة بدون اغتسال فان الصلاة غير صحيحة وان عليك ان تقضي طرف الجمعة ظهرا عليك الا تعود لمثل ذلك لان الانسان ينبغي ان يهتم غاية الاهتمام بامور صلاته والتطهر لها والاستعداد لها بما يلزم وبالله التوفيق -

[00:01:18](#)

اه سؤاله الثاني من رسالته يقول نحن عائلة كبيرة ونصلي جميعا الرجال والنساء في جماعة فهل تصح ام لا يا بناء ان تصح صلاتكم

للرجال والنساء من خلفهم كما هو المعروف - [00:01:40](#)

فالصلاة الصحيحة وافضل الانسان اذا صلى في بيته ان يصلي معه احد من اهل بيته حتى لو صلى الرجل والمرأة خلفه صحت

صلاتها جماعة اعتنوا بالله التوفيق اه هذه رسالة وردتنا من مكة المكرمة من حي الزاهر - [00:01:58](#)

يقول فيها مرسلها سين سين باب شوت ارجو عرظ سؤالي على احد المشايخ الكرام يقول نذرت لله تعالى ان شفي والدي اذبح

واتصدق عش واصوم ثلاثة ايام وقد اخبرني الطبيب ان ولدي او - [00:02:17](#)

لا يقول ولدي وليس والدي ان ولدي سوف يشفى باذن الله تعالى. فسارعت في تنفيذ نذري فذبحت وصمت وآآ قد دقت العيش

والسؤال هل يجوز للذي ينذر بنذر ان يأكل من نذره واذا اكل ماذا عليه؟ هل يعيد ذلك النذر او يخرج بمقدار ما اكل؟ افيدوني -

[00:02:37](#)

حيث اني اكلت انا واهلي جميعا الجواب انك اذا كنت نذرت ان تبذله صدقة فالصدقات انما هي للفقراء فما اخذته من ندرك فقد

اخذت ما لا يحل وعليك ان لتصدق بدرا عنه - [00:02:58](#)

بمثل او ازيد لان النذر اذا كان صدقة فمصرف الصدقة معروف وباذلها لا يحل لها ان يتناول منها شيئا واما كونك فعلت ذلك قبل ان

يشفى ولدك انما هو بناء على قول الطبيب لك - [00:03:17](#)

واعتقاده كان ذلك الصيف ارجو ان نذرخ قد تم الوفاء بها وبالله التوفيق هذه رسالة وردت من آآ جمهورية مصر العربية يقول فيها من

المنوفية احمد فرحات الصاوي. يوجد عندنا بئر للماء سعته متر وعمقه ثلاثة امتار وسقط فيه الثور على رأسه - [00:03:38](#)

فكان نصفه في الماء والنصف الاخير خارج الماء ولم نعرف استخراجاه من البيراه اعتقد يقول فهل يصح لانا ذبحناه او هل يصح ان نذبحه من ذيله؟ افيدونا وفقكم الله - [00:04:03](#)

الجواب ان ما وقع من هذه من بهيمة الانعام في مثل هذا الموقع ولن يتمكن الانسان ان يذبحه من مكان الذبح فان ذبحه من اي مكان اذا انهر الدم اسال الدم - [00:04:18](#)

وقضى عليه يبيع اكله كما رووا شرد انطلق هاربا ولم يتمكنوا من فيده الارسال باطلاق سهم ويصيبه في عجزه فيقتله فان ذلك ذكاة له ويحل به اكله وقد ندب بعير في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

اي شرد فلم يستطيعوا للحاق به فارسل عليه رجل سهمًا من قوسه فحبسه قتله بذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه الانعام اوابد كوابد الصيد فمن صنع منها هكذا وكلمة نحوها فاصنعوا به ذلك وكلمة نحوها. فدل ذلك على ان - [00:05:07](#)

قال التعذر تعذر الذبح من مكان الذبح من النحل البعيري والحاقد للشاة ونحوها انه يذبح من اي مكان يتوصل الناس اليه به وبالله التوفيق اه من هذه الرسالة يقول فيها - [00:05:29](#)

مرسلها محمد الاحمد الشبلي سوريا الرقة يقول في هذه الرسالة اه الواقع ان كثير من الناس يعرفون او يعرضون انفسهم للخطر وانهم يقولون لا يصيبنا الا ما كتب الله وحيث ان - [00:05:46](#)

رجل في بعض الاحيان يسير بسيارة فيقول ان الله قد قدر لي هذا الشيء. وان هذا هو عمري الذي عشت. ماذا ترون في مثل هذه الاقوال والافعال التي يرتكبونها مثل هذا النوع - [00:06:05](#)

الجواب ان الانسان مأمور لاخذ الحيضة والحذر والا يلقي بنفسه للتهلكة لكنه مع ذلك مأمور بالايمان بالقضاء والقدر وان ما اصابه لم يكن لاختطئه فالانسان لا يلقي بنفسه بالنار او من مكان عالي شاق - [00:06:21](#)

ثم يقول لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. نعم. كما انه لا يجوز ان يقول لا اسلك هذا المسلك لا اذهب الى المسجد لا اذهب الى السوق اخشى الا اوفق اخاف ان يقع لحادث - [00:06:49](#)

فيكون فيقول حبيس بيته من اجل هذا الخوف الزائد عن المعتاد بل عليه ان توكل على الله جل وعلا في اموره كلها واذا اصابها امر ما اتصافه بالتوكل يقول قدر الله وما شاء فعل - [00:07:03](#)

او هذا قضاء الله وقدره ولن يصيبنا الا ما كتب الله لنا فما يصيب الانسان شيء الا بقضاء الله سبحانه وتعالى وقدره. نعم. لكن لا ينبغي للانسان ان يقول كل شيء مقدر ومكتوب لا اعمل. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:26](#)

لما ذكر انه ما من نفس الا كتب محلها من الجنة او النار وقال الصحابة اذا فهم العمل؟ قالوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له وبالله التوفيق ايضا يقول محمد الاحمد الشبلي من الرقة - [00:07:47](#)

هل يعذب الميت على بكاء اهله وان الاية تقول بسم الله الرحمن الرحيم ولا تزر وازرة وزر اخرى والحديث الصحيح الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه النص على ان الميت يعذب ببكاء اهله - [00:08:02](#)

وقد وجه العلماء هذا الحديث للجمع بينهم وبين ما دلت عليه الاية ان الانسان اذا علم ان اهله يبكون عليه ويصيحون والبكاء الذي يعذب به الانسان والصراخ واما دمع العين - [00:08:20](#)

واختراق المرء بالعبرة فهذا شيء ليس فيه محذور ولا شك ان الصبر اكمل لكن دمع العين لا ينافي الصبر فقد دمعت عينا النبي صلى الله عليه وسلم عندما رواه الابنة - [00:08:43](#)

ايات تقعع ابن بنته نفسه في صدره اما اذا علم الانسان انهم يصيحون ويصرخون ويرتكبون هذا المحرم فلم ينهوا ولم يوصيهم بعدم ارتكابه فانه يعذب بعملهم هذا لانه علم منكرا يقع - [00:09:01](#)

بسبب وفاته فلم ينكره والذي يرضى بارتكاب المنكر عليه وزر من ذلك المنكر وبالله التوفيق اه من ضرورة وردتنا هذه الرسالة من علي ميم عسيري. يقول فيها السؤال الاول لقد حجيت انا وعدد من الجماعة وفي اثناء السفر - [00:09:20](#)

كنت اصلي بالجماعة وكان معنا عدد من الحريم يصلون خلفنا ولكن بدون ساتر افيدونا عن ذلك افادكم الله الجواب ان الساتر

والحاجز بين الرجال والحريم ليس بلازم المهم الا تكون النساء قريبات من الرجال - 00:09:38

في صلاتهن ولا شك انهن كلما ابتعدنا القدر الذي نسمعنا معه تلاوة القرآن و تكبيرات الامام في حال انتقاله من ركوع الى سجود ومن سجود الى جلوس او قيام يكون ذلك اولى - 00:09:59

لانه جاء في الحديث ان خير صفوف النساء اخرها. نعم وان شر صفوف النساء اولها فكلما كانت النساء بعيدات عن الرجال كان ذلك افضل لهن وبالله التوفيق ايضا لديه سؤال عن الزكاة يقول فيه هل تصح الزكاة على العم؟ حيث يوجد عندي عمي فقير ولا يوجد لي وريث غيره. وهو عمي شقيق والدي - 00:10:24

افيدونا افادكم الله الجواب اذا كان عمك ليس ممن هم تحت يدك وتنفق عليهم وهو في بيت مستقل بحاله لاهله وكسبه وهو ممن تحل لهم الصدقة يعني كان من احد الاصناف الثمانية - 00:10:46

الذين وصى الله عليهم في كتابه الكريم فلا ارى مانعا من اعطائه من الزكاة وبالله التوفيق. سوى في هذه الحالة يقول ان آآ لن يرث احد الا هذا الابن سيرة عمه او قد فهمت هذا. نعم. ولا ارى ذلك مانعا لانه - 00:11:13

لا يعلم انه لن يرثه غيره ابدا وقد يموت العم قبل ابن اخيه وقد يرزق ابن الاخ اطفالا ينجب يتزوج ان لم يكن تزوج فينجب فينحجب عنه عنه حتى لو كان ممن لا يرد له الابن هذا نعم قد يموت العم قبل ابن اخيه. نعم - 00:11:29

آآ هذه الرسالة وردتنا من آآ عن الحلف بغير الله سبحانه وتعالى وبعث بها المرسله كاف نون حاء مصلحة او تدان هايا من آآ ام درمان في السودان. تقول سؤالي هو - 00:11:48

ما هو حكم من يحلق او يحلف بغير الله حتى باعظم آآ خلف الله وهو الرسول صلى الله عليه وسلم الجواب جاء في الحديث الذي رواه الامام الترمذي رحمه الله - 00:12:08

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خلف بغير الله فقد كفر او اشرك ولم يفرق صلوات الله وسلامه عليه بين محلوف به ومحلوف به الاطلاق وهذا يشمل الحلف به صلى الله عليه وسلم - 00:12:26

ولما قال عمر رضي الله عنه مرة من المرات وابي قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله نهاكم ان تحلفوا بابائكم يقول عمر فما ذكرتها او عدت اليها لا اثرا ولا ناقلا. اي بعد ذلك اليوم. نعم - 00:12:45

الحلف بغير الله شرك لان الحلف بالشئ تعظيم لذلك الشئ والنبي صلى الله عليه وسلم ان مخلوق من مخلوقات الله جل وعلا. وقد اصطفاه الله سبحانه وشرفه بهذه الرسالة وحقه عليه الصلاة والسلام والسلام - 00:13:03

ان يطاع فلا يعصى وان يتبع بما شرع ومما شرع صلى الله عليه وسلم نهيه عن الحلف بغير الله لا كعبة ولا برب الكعبة ولا بمحمد ولا برب وانما برب الكعبة ورب محمد - 00:13:27

فلا يصح الحلف لا بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا بغيره من المخلوقات فالحلف بالله وبصفاته وكلماته وبالله التوفيق آآ لها سؤال ثاني تقول انا معلمة معلمة تربية اسلامية بجمهورية السودان الديموقراطية - 00:13:45

تقول اه من هم اولياء الله؟ وكيف نعرفهم ونرجو التوضيح في ذلك وفقكم الله اولياء الله هم الذين يطيعونهم فلا يعصونه ويتبعون ما شرع ولا يدعون لانفسهم خصوصية ففي رفع تكليف - 00:14:01

او اإاحة ما هو محظور ثم اشد الناس تحريا لاتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم واكثر الناس عملا بها واعظمهم خوفا من الله سبحانه واشدهم مراقبة له هم الذين يصلون مع الناس في المساجد - 00:14:23

ويحافظون على الصلوات في اوقاتها ولا يأخذون حقوق الناس ولا يظلمون الناس شيئا فالمتفق المتقي هو من يتصف بطاعة الله وطاعة رسوله العمل بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - 00:14:45

والتقيد تحليل ما احل الله ورسوله وتحريم ما حرم الله ورسوله وان يدينوا دين الحق. هؤلاء هم المتقون نعم ومن ادعى لنفسه صفة في التقوى كمن يدعي انه وصل الى درجة من التقوى يرتفع عنه التكليف - 00:15:03

فهذا ليس من المتقين وانما هو من الشياطين والعياذ بالله. نسأل الله السلامة وبالله التوفيق. اه لديها شق سؤال تقول فيه ارجو منكم

التوجيه تقصد التوجيه من قبل ما يتخذ في بعض البلاد آ السعودية من آ الذهاب للاولياء والتمسح بهم - 00:15:22

اول شي بالنسبة للسعودية فليس في فيها والله الحمد اضرحة للتمسح. نعم وليس فيها الا ما يفعله بعض الجهالة اذا جاءوا للسلام على النبي صلى الله عليه وسلم فان بعضهم يحرص على ان يتمسح بجدار الحجرة - 00:15:41

ولكن المرشدين في المسجد النبوي يحولون بين الكثير منهم وبين ذلك وبالجمله فاذا وجد الشباب من هذا ومن ذهب لزيارة القبور وفي نفسه او في قلبه مرض من تعظيم الصالحين والتمسح بقبورهم - 00:16:00

فهذا في الحقيقة انما يضر نفسه والنبي صلى الله عليه وسلم لها عن الطواف بالقبور او تعظيمها او تجسيسها والبناء عليها وكل ما استحدث في كثير من بلاد الاسلام من الطواف بالاضرحه ونذر النزول لها - 00:16:19

فانما فان ذلك من الشرك العظيم الشرك الاكبر لان النذور والطواف من اعظم العبادات فاذا صرفت لغير الله فهي شرك اكبر. فالذي يجب على المسلم ان يتجنب الشرك بالله لان الله سبحانه لا يغفر ان يشرك به - 00:16:43

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولو ان الناس في العالم الاسلامي تركوا هذه الاضرحة كما يوجد في ضريح الحسين السيدة زينب وغيرها من المخبورين البدوي وغيره من ضريح فلان وفلان في كثير من اقطار الاسلام لو ان الناس صفوا عقيدتهم - 00:17:01

وخلصوا توحيدهم من شوائب الشرك ودان لله دين الحق لكانوا في مركز من العز والقيادة واجتماع الكلمة وتوحيد الصف بحيث لا يستطيع مغالبتهم احد من اعدائهم ولا يطمع في غزوهم وافساد بلادهم معتدي. ولكن لما فرطوا في دين الله واستهانوا به اصابهم الله بانواع من العقوبات - 00:17:20

سوى العذاب فان تابوا اليه جل وعلا واناوبوا واخلصوا لها العمل رفع عنهم هذا الشر وان تماردوا في الغي اخذهم اخذ عزيز مقتدر وبالله التوفيق. اثابكم الله ايها الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه اسد السادة يونس مجول من الجمهورية العراقية والمستمع سين سين باب شوت - 00:17:45

مكة المكرمة حي الزاهر واحمد فرحات الصاوي من جمهورية مصر العربية المنوفية ومحمد الاحمد الشبلي من سوريا الرقة وعلي ميم عسيري من شرورة واخيرا الرسالة المرسله نون باء جيم من مصلحة مصلحة ومعلمة التربية الاسلامية في السودان. اه - 00:18:06

اه عرضنا هذي الاسئلة على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لفضيلة الشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:26